

ومنظمة إقليمية، وأكد رئيس المؤتمر الامين العام للأمم المتحدة **بان كي مون** ليس هناك بديل عن الحل السياسي لحل الازمة في سوريا.

• أعلن وزير الخارجية الأميركية **جون كيري** على هامش مؤتمر السلام السوري (جنيف ٢) الأربعاء العزم على تطبيق بيان (جنيف ١)، معتبراً أن الطريق الوحيد لتسوية الأزمة السورية يكمن في تشكيل حكومة انتقالية لا تضم بشار الأسد.

• (CNN) -- شن **أحمد الجربا** رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هجوما قاسيا على نظام **بشار الأسد** فاتهمه بإدخال "المرتزقة" من حزب الله والحرس الثوري الإيراني، وأضاف **الجربا**: نقاتل حزب الله وإيران والأسد يقصفنا ليحمي داعش، كما ندد بسياسة روسيا والصين تجاه الأزمة السورية واستخدامهما حق النقض في مجلس الأمن الدولي لوقف القرارات الموجهة ضد دمشق قائلا إن: "الفيتو ذبح السوريين".



• دعت صحيفة "الواشنطن تايمز" في مقال للكاتب **دوغ كولينز** إدارة الرئيس الأميركي **باراك أوباما** إلى ضرورة إعادة الاهتمام بالعراق وأن تجد حلا لما تشهده مدينتي الرمادي الفلوجة في محافظة الأنبار غربي بغداد، وانتقدت الصحيفة سياسة **أوباما** في العراق، وقالت إنه كان ينبغي للرئيس الأميركي عقد اتفاق أمني مع العراقيين قبل سحب القوات الأميركية من البلاد، وأشارت إلى أن الجيش الأميركي تكبد خسائر بشرية فادحة في العراق، وفي مدينة الفلوجة على وجه التحديد، كلها ذهبت ادراج الرياح.



• قالت وكالة "الاسوشيتد برس" الخميس: إن صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة للأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ قد دفع مبلغ ١,٣ مليار دولار إلى الكويت ليصبح مجموع التعويضات التي دفعها العراق ٤,٥ مليار دولار حتى الآن، وقالت اللجنة: إن مبلغ التعويضات المتبقي في ذمة العراق للكويت يبلغ قيمته ٧,٨ مليار دولار يجب تسديده تباعا.

• إنطلقت في مدينة "مونترال" السويسرية الأربعاء أعمال مؤتمر السلام السوري (جنيف ٢) بمشاركة ٤٠ دولة



نشرة اسبوعية تصدر عن مركز النضالة والتجديد للدراسات والبحوث  
تعنى بالشأن العراقي

## على الصعيد الدولي

• وجه الرئيس الأميركي **باراك أوباما** الخميس انتقادا شديدا للجهة لبعض دول الشرق الاوسط "لإذكانها الطائفية بين السنة والشيعية"، واصفا بعض زعماء دول المنطقة بـ "أمرأء حرب ومجرمين" يتنازعون على النفوذ، فيما اعتبر ان المعارضة السورية منقسمة على ذاتها وتفتقد إلى التنظيم والتجهيز والتدريب الجيد.

وقال **أوباما** في مقابلة أجرتها معه مجلة "نيويورك" الأمريكية: "إن المنطقة تمر عبر تغييرات ديمغرافية وتقنية واقتصادية سريعة لا يمكن السيطرة عليها والنظام القديم والتوازنات القديمة لم يعد في الامكان صونها"، مشيرا إلى أن "النزاعات الحالية في المنطقة من ضمنها النزاع في سوريا لا يهدد الولايات المتحدة وعلينا تفادي التورط في مثل هذه النزاعات".



قرار مجلس الوزراء تحويل قضائي الطوز وتلغفر إلى محافظة قبل تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، وهذا يعتبر إنتهاكاً صارخاً للدستور كون هذين القضائيين مشمولين بأحكام المادة ١٤٠ من الدستور وبموجب هذه المادة لا يمكن إتخاذ أي قرار إداري أو سياسي لحين التسوية النهائية لمصير هذه المناطق".

وفي وقت سابق وافق مجلس الوزراء في جلسته الثلاثاء على تحويل اقصية كل من [تلغفر والطوز والفلوجة وسهل نينوى] إلى محافظات.

• أكد السفير العراقي لدى الولايات المتحدة **لقمان فيلي** في تصريح لراديو سوا، إلى وجود تغير إيجابي في طريقة تعامل الإدارة الأميركية مع الملف العراقي بعد التباطؤ الذي لحق بتنفيذ الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة بين الطرفين في أعقاب خروج القوات الأميركية من العراق، وأضاف **فيلي** أن واشنطن ماضية في تنفيذ صفقة تسليح العراق من خلال تصدير معدات وأجهزة عسكرية و تقديم دعم استخباراتي لمحاربة ما أسماه الإرهاب.

• كشفت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية في تقرير لها السبت ١٨ / ١ أن قوات عسكرية أمريكية قد تعود إلى العراق مجدداً في ظل تصاعد أعمال العنف في أنحاء العراق، وأضافت الصحيفة أن الكونجرس الأمريكي أصدر بياناً ترك فيه الباب مفتوحاً أمام قوات أمريكية للعودة إلى العراق لمساعدة حكومة **نوري المالكي** التي باتت عاجزة للتصدي للمجاميع المسلحة في محافظة الأنبار.

## شؤون داخلية

• هدد وزير الدفاع وكالة **سعدون الدليمي** الخميس بأن البيت والمسجد الذي يأوي المسلحين سيكون هدفاً للقوات الامنية، وانتقد صمت بعض رجال الدين، واتهم آخرين بأن فتاواهم مأجورة.

• قال النائب عن التحالف الكردستاني **خالد شواني** في بيان له الثلاثاء: "إننا سنقف في مجلس النواب بقوة ضد

• شكك الرئيس الإيراني **حسن روحاني** في فرص نجاح مؤتمر (جنيف ٢) بدون مشاركة إيران فيه، مشدداً على إن "جميع المؤشرات تظهر عدم تعليق آمال كبرى على المؤتمر بان يتوصل إلى حل لمشكلات الشعب السوري ولمكافحة الإرهاب"، وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد وجه الدعوة لإيران لحضور المؤتمر، لكنه اضطر لسحبها بعد تهديد الائتلاف الوطني السوري المعارض بعدم الحضور واعتراض عدة دول من بينها الولايات المتحدة والسعودية على مشاركة طهران.

• اتهم النائب في البرلمان الأوروبي **ستروان ستيفنسون** الاثنين **نوري المالكي** بشن "حملة إبادة" على السنة في بلاده من خلال زج الجيش العراقي في الحملات الأخيرة في محافظة الأنبار والقصف العشوائي المستمر على الأحياء السكنية وإقصاء السياسيين السنة والتي تشكل "آخر مرحلة من حملة نوري المالكي للقضاء على أي معارضة لنظامه قبل انتخابات الثلاثين من نيسان المقبل، وابدى النائب أسفه وقال "لقد قمنا باستبدال صدام حسين بديكتاتور عنيف واستبدادي يتلقى أوامره من الملالي الفاشيين في طهران".



- ذكر مصدر استخباراتي، أن **المالكي** وبعد اسقاط عدد من مروحياته على يد الثوار استنجد بأسياده في ايران لمساعدته بقمع ثورة الأنبار، وحسب معلومات المصدر وصل عشرة طيارين من ايران ودخلوا عن طريق قاطع الكوت بسيارات مضللة واستقروا في المنطقة الخضراء ويشرف عليهم العقيد الطيار **(بهزادي)** المقرب من قاسم سليماني.



- أفاد مصدر في الشرطة العراقية، السبت، بأن قذائف هاون سقطت على مطار المثنى وسط بغداد، وجرت على اثرها اشتباكات مسلحة في محيطه.

وكانت العاصمة بغداد شهدت مساء السبت، سلسلة تفجيرات بسيارات مفخخة استهدفت مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، فيما اقتحم مسلحون سجن الاحداث بمنطقة الطوبجي وتمكنوا من تحرير عدد من السجناء، بينما تمكنت القوات الامنية من احباط محاولة لاقتحام مول المنصور غربي بغداد، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة ٦١ شخصا على الأقل.

- في إطار الحملة الانتخابية لإنتلافه قال وزيرُ التعليم العالي القيادي في حزب الدعوة **علي الاديب**: إن منطقَ القوة هو الحلّ الأمثل للتعامل مع أزمة الأنبار وأن الحوارَ لا يتم مع المجاميع المسلحة المدعومة من دول اقليمية إنما مع اصحاب المطالب المشروعة فقط!!!

- كشف نواب مستقلون وكتل برلمانية الاحد، أن الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ واجهت اعتراضات كبيرة بسبب عدم تضمينها اموال البترودولار للمحافظات النفطية، و اتهموا الحكومة بـ"تفخيخ" الموازنة مع عدم قدرة مجلس النواب على حل هذه المسألة، وأكدوا أن ١٢٠ نائبا قاطعوا جلسات البرلمان المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة منهم نواب عن الوسط والجنوب وكتلتي التحالف الكردستاني ومتحدون، مبينين أن الحكومة خرقت الدستور والقانون بعدم التزامها بمخصصات البترودولار.

- قال رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب **حيدر العبادي** الاثنين: إن العراق لا يستطيع تمويل العجز المتوقع في ميزانية عام ٢٠١٤ ما لم يودع إقليم كردستان إيراداته النفطية في خزانة الدولة أو يفقد حصته من حجم الإنفاق في الميزانية، و اضاف العبادي، أن الميزانية تتوقع عجزا تبلغ قيمته نحو ٢١ تريليون دينار عراقي (١٨ مليار دولار) على افتراض أن الكورد أودعوا إيرادات صادرات النفط البالغة ٤٠٠ ألف برميل يوميا، وهذا الرقم حسب مصادر في القطاع النفطي يتجاوز بكثير طاقة التصدير الحالية لإقليم كردستان والتي تقارب ٢٥٥ ألف برميل يوميا.

ضد الارهاب لحين القضاء عليه مع الاخذ بنظر الاعتبار المطالب المشروعة لأهل الانبار".

وكان **النجيفي** وصل إلى واشنطن الاثنين يرافقه عدد من النواب في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

- ذكر مصدر يعمل في المكتب الامني الخاص بالمالكي مفادها ما يلي :

الطائرات التي تقصف مناطق العشائر في الانبار تنطلق من قاعدة الاسد ( غرب الرمادي ) وبعد تنفيذ المهمة ترسل الصور إلى المكتب الامني الخاص بالمالكي مع العرض ان هذه الطائرات ليست بيد الجيش الامريكي وانما تديرها CIA وتشير المعلومات ان هناك ضابط من مكتب المالكي كضابط ارتباط مع ضباط CIA المتواجدين في القاعده لإدارة عمليات الطائرات المسيره هناك.



- كشف وزير العدل **حسن الشمري** الاثنين، أن الوزارة ستنتقل النزلاء من سجن التاجي وبغداد المركزي إلى سجن البصرة المركزي بسبب الاستقرار الأمني الذي تشهده المحافظات الجنوبية.



ونقلت المنظمة في التقرير المنشور على موقعها الرسمي: "القادة العسكريون مسؤولون جنائياً عن جرائم الحرب التي ارتكبتها مروّسوها عندما كانوا على علم أو كان ينبغي أن يكونوا على علم بأن الجرائم كانت ترتكب أو على وشك أن ترتكب، وأخفقوا في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع هذه الجرائم."

• استنكر ائتلاف متحدون - للإصلاح الثلاثاء، اعتقال خمسة نساء من قضاء ابي غريب ' كيدائل عن أبنائهن الذين كانوا في السجون والمعتقلات، داعياً إلى إطلاق سراحهن فوراً ومحاسبة من اصدر الامر ومن نفذه.



• أنتقدت لجنة حقوق الانسان النيابية الثلاثاء، استمرار وزارة العدل بتنفيذ احكام الاعدام بحق المعتقلين في السجون العراقية على الرغم من مطالبات المنظمات الدولية والمحلية بايقافها، ودعت ممثل الامين العام للأمم المتحدة في العراق إلى تشكيل لجان لمتابعة هذه القضية.

وقال رئيس اللجنة **سليم الجبوري** خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان: إن وزارة العدل اقدمت على تنفيذ حكم الاعدام بحق ٤٠ معتقلاً خلال هذا الأسبوع من سجن الكاظمية

في جميع مناطق العراق، مبينا ان الأجهزة الأمنية فشلت في توفير الحماية للمواطنين وبناء دولة قادرة على مواجهة الإرهاب.

## أحزاب ومنظمات

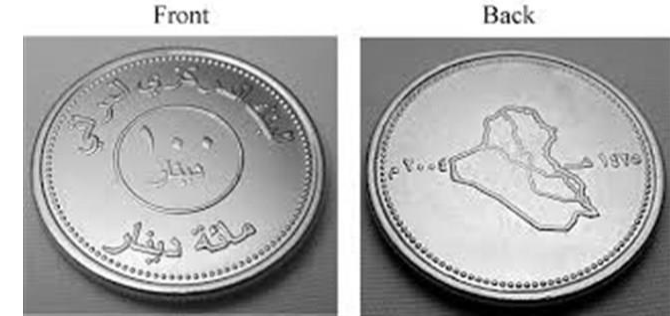
قال **سعيد بومدوحة** نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية: إن الاستخدام المتزايد لعقوبة الإعدام في العراق سيؤدي إلى تغذية العنف لكون العديد من الأشخاص الذين أعدموا أدينوا بعد محاكمات جائرة.

وكانت **نافي بيلاي** مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان العراق انتقدت يوم الثلاثاء الماضي تنفيذ عدد كبير من عمليات الإعدام بينها ٣٤ حالة في يوم واحد الأسبوع الماضي وعبرت عن قلقها بشأن سلامة الإجراءات وعدالة المحاكمات.



CNN- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الثلاثاء: إن بريطانيا أخفقت أو تجاهلت بشكل واضح أحد المبادئ الأساسية للقانون الجنائي الدولي وهو مسؤولية القيادة فيما يتعلق بقضايا جرائم الحرب المرتكبة في العراق.

• أعلنت اللجنة المالية البرلمانية "إن سبب تأجيل حذف الاصفار يأتي لصعوبة السيطرة على العملة واتخاذ القرارات الفردية، مشيرة إلى وجود ما يقارب من ٣٥ ترليون دينار متداولة في الأسواق، وقال رئيس اللجنة **حيدر العبادي**: "إن الحكومة ليس لديها ثقة بشأن قدرة البنك المركزي على تبديل العملة في الوقت الحالي بدون مشاكل"، مبينا أن "هناك خوف من عدم السيطرة على العملة التالفة أثناء حذف الأصفار".



• وردت معلومات من مصادر استخباراتية تفيد أن **المالكي** منع الاجازات للضباط والجنود في الوحدات العسكرية المتمركزة قرب الكرمة لأن كل الذين يتمتعون بالاجازة لا يعودون إلى وحداتهم وقال إن القطعات العسكرية لحد الان لا تستطيع الدخول إلى الكرمة والفلوجة وإن معظم الجنود والضباط اذا ما وجدوا فرصة لهم يسلمون انفسهم لثوار العشائر وهذا ما يخشاه قادة المالكي العسكريين ولولا وجود فرق الاعدامات التي شكلها مكتب المالكي العسكري لهرب معظم الجنود، ويصف مقاتلي الثوار بالمقاتلين الشرسين جدا.

• قال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب **حامد المطلك** في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان: على القائد العام للقوات المسلحة **نوري المالكي** تقديم استقالته بسبب تردي الوضع الأمني

الاشتباكات بين مسلحي العشائر والجيش في مناطق متفرقة من المدينة.

## شؤون عسكرية

• نقل موقع وزارة الدفاع الأميركية عن رئيس هيئة اركان الجيوش الأميركية المشتركة الجنرال **مارتن ديمبسي** قوله: "إن العراق اخفق باستغلال الفرصة والحفاظ على الاستقرار في الانبار"، واكد أن الحكومة مفككة وان القوات المسلحة على الرغم من حصولها على الأسلحة فإنها تواجه تحديات تتعلق بالأمور اللوجستية والقيادة والسيطرة".



الامنية بـ"القيام بجرانم ضد الشعب العراقي"، وعدّ قرار تحويل الاقضية إلى محافظات محاولة لاشغال الراي العام عن " مجازر الانبار"، واكد أن العديد من المعتصمين حملوا السلاح حاليا ضد الحكومة للدفاع عن انفسهم من " القتل والتجهير".

• قال خطيب صلاة الجمعة الموحدة في سامراء الشيخ حسين غازي مخاطبا الحكومة: لا تلعبوا على وتر الإرهاب فتهلكوا الحرث والنسل وتستبيحوا الحرمات، فإن وُجد مسلحون ومتطرفون كما تدعون فهناك وسائل عديدة للتهدة، من ذلك اطلاق سراح النائب احمد العلواني وتلبية مطالب المعتصمين ، اما هذا الاجتياح فهو مرفوض وغير مبرر وعليه علامات استفهام، مبينا ان ما يدفع البلد إلى الاحتقان الطائفي المقيت ويدفع الشباب إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة هو الارهاب الحكومي، حسب قوله.

• قال خطيب جامع الفرقان في الفلوجة الشيخ **عبد الحميد جدوع**: "إن على الجميع أن يعلموا بأننا لسنا طلاب دم بل حملة سلام ومحبة وإخاء"، وطالب بوقف القصف المدفعي الذي يستهدف المنازل الآمنة والمساجد والانسحاب من محيط المدينة"، مؤكدا أن "الأمن في المدينة سيعود من قبل أهلها، وغالبية الأسر التي هجرت منازلها كان بسبب القصف وليس بسبب الجماعات المسلحة".

قال **محمد البجاري** المتحدث باسم ساحة اعتصام "الشهداء" في الفلوجة بمحافظة الأنبار: إن مسلحي العشائر يرفضون دخول قوات الجيش إلى مدينة الفلوجة وجاهزون للتصدي لأي محاولة من جانب قوات الجيش لاقتحامها، يأتي ذلك في الوقت الذي تواصلت فيه

وعلى الرغم من المناشدات الدولية والمحلية التي صدرت من المنظمات المعنية بحقوق الانسان وكذلك الامم المتحدة بإيقاف تنفيذ تلك الاحكام ضد المعتقلين"، وتابع "ان الغريب في الامر ان بعض من نفذ حكم الاعدام بحقهم اخذوا بجريرة التصدي للاحتلال الاميركي في وقت من الاوقات".

## الحراك الشعبي السني



• أدان الشيخ **محمد الدليمي** في خطبة الجمعة التي اقيمت في جامع الدولة الكبير وسط الرمادي القصف الإجرامي على الرمادي مشيرا إلى ان هذا القصف تسبب في مقتل وجرح المئات من المدنيين، وقال ان بعض المسؤولين يعملون على خلق الازمات من اجل بقائهم في السلطة، كما طالب الدليمي الحكومة بالاستجابة لمطالب المعتصمين وتحقيق الامن والاستقرار في المحافظة.

• دعا امام وخطيب جامع الرمادي الكبير الشيخ **احمد الراوي** الجمعة، رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إلى سحب الجيش العراقي ووقف قصف المدن في محافظة الأنبار، واتهم " الاجهزة



كم أتمنى أن تأتي منظمة إعلامية أو ثقافية عربية أو أجنبية لتزور العراق، وتجري امتحاناً إجبارياً لجميع من يدعون أنهم ينتمون إلى الوسط الثقافي، بشرط أن يكون الإمتحان علنياً ويبحث على الهواء مباشرة، وأن يكون شاملاً لجميع الاختصاصات، ليشاهد العالم هذه الكارثة الثقافية الموجودة في بلد علم الناس الكتابة وشرعت فيه أقدم القوانين وكان مهذاً لأولى الحضارات في العالم!.

## • ديبكا: بوتين مكن لإيران في المنطقة وأوباما لم يمانع

في تقرير نشره موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي، في نشرته الأسبوعية الأخيرة، ذكر أن يوم الخميس ١٦ يناير ٢٠١٤ سيسجل في التاريخ على أنه اليوم الذي أدارت فيه أمريكا

بطبيعة الحال بحاجة إلى من يعترف به كمتقف أو إعلامي أو كاتب (نص ستاو)، إذ لابد له أن يحقق طموحه ولو كان تحقيقه لا يتعدى حدود عالم الأوهام وبما يضمن إشباع رغبته الكامنة في داخله في حمل صفة (متقف)، لابد له أن يقنع نفسه بأنه كاتب أو صحفي أو شاعر أو أديب رغم قناعته بأنه جاهل وأمي ومتخلف وخاوي الذهن، ومن هنا فإن حصول هذا المتخلف على اعتراف رسمي يتطلب جهة رسمية أو نقابية أو حتى منظمة وهمية تكرمه أو تصنع له مجداً زائفاً وتحيطه بهالة من الاحترام والتقدير، وكأن غابرييل غارسيا مركيز كان تلميذاً صغيراً عند صاحبنا (العسكري)، وإلا فإن أي مبدع عراقي (حقيقي) ومعروف في الأوساط الثقافية والإعلامية بتاريخه ومؤلفاته وسيرته النظيفه سيرفض رفضاً قاطعاً أن يكذب على نفسه ويكرم شخصاً أمياً جاهلاً يتسلق كالتفيليات إلى مجد زائف ويبدل الغالي والنفيس ويحضر الفاتنات بين يدي أصحاب الشأن ليحصل على شهرة لا يستحقها!.

الحل إذن يكمن في تكاتف وتلاحم الجهلة وأرباع المثقفين وقيامهم بتكريم بعضهم بعضاً، من خلال طبع شهادات تقديرية مليئة بالمديح والتناء لينشرها أصحاب العقول الخاوية على صفحاتهم في الفيسبوك!.

ومن هنا، اتخذت المسيرة الثقافية العرجاء في العراق منحى جديداً حافلاً بالألقاب الفخرية التي ما أنزل الله بها من سلطان، كأفضل شخصية إعلامية للعام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، وأفضل كاتب صحفي في العصر الجليدي، ورجل الثقافة الأول في العراق، والإعلامية صاحبة أجمل ابتسامة أو صاحبة أجمل عيون، وبالطبع لا ننسى لقب رجل السلام العالمي الذي نجح في إنهاء الحرب الكونية بين المريخ وزحل والمشتري وجمع كلمتهم على سرير واحد!.

لإذاعة صوت أمريكا: إن البنتاغون سيتريث بإرسال بعض الأسلحة للعراق لكنهم ملتزمون بتعهداتهم بمساعدة العراق في حربه ضد الإرهاب.

• هدد قائد الفرقة الذهبية في جهاز مكافحة الإرهاب اللواء **فاضل بروراي** السبت أهالي المناطق الغربية بـ"إحراق أي منزل تطلق منه رصاصة ضد القوات الامنية بمن فيه بعد نحو ثلاثة أيام على تهديد رئيس الحكومة نوري المالكي محافظتي الانبار وصلاح الدين باستهداف أي منزل تخرج منه النار.

## أستطلاعات وتقارير

### • في سوق الشهادات التقديرية.. فاشل يكرم فاشلاً آخر!!

وأخيراً وجذت مطابع شارع المتنبي والبتاويين مصدر ربح جديداً يضمن تسديد أجور عمالها في المواسم التي تشهد ركوداً في العمل والتي لا توجد فيها دعايات انتخابية أو مناسبات دينية أو إقليمية تستوجب طبع لافتات وملصقات، ومصدر الربح الجديد يتمثل في (طباعة الشهادات التقديرية).

ولعل العراق أول دولة في الوطن العربي افتتحت سوقاً للشهادات التقديرية، نظراً لوجود جحافل وقوافل من الطارئين على الوسط الثقافي من جهلة وأميين وأرباع المثقفين وفاشلين ومساحي أذية السلاطين، فالأوساط الثقافية والإعلامية في العراق جمعت وللأسف بين الجيد القليل والردي الكثير جداً.. والعنصر الرديء



ظهرها أخيرا في موقف لا مثيل له لنفوذه الطاعي في الشرق الأوسط وفتحت الطريق لروسيا للتدخل في المنطقة.



وفي هذا اليوم أيضا تعاملت واشنطن وموسكو مع إيران كقوة إقليمية وصانعة قرار، ورفعت الجمهورية الثورية الشيعية (كما وصفها التقرير) فوق رؤوس القوى السنية وإسرائيل.

وأفاد التقرير أن رحلة مبكرة من دمشق إلى موسكو في يوم الخميس نفسه كانت بمثابة رمز لتغير الزمن، بسبب ركابها غير العاديين: وزيرا خارجية إيران وسوريا، محمد جواد ظريف ووليد المعلم، سافرا معا لحضور الاجتماع التاريخي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك كما تفيد مصادر "ديبكا"، لأن الوزيرين قد جلبا معهما وثيقتين محوريّتين:

واحدة كانت مخططا إيرانيا لمستقبل سوريا السياسي، وضعت لمساته الأخيرة من طرف ظريف وبشار الأسد، ويقول التقرير إن الرئيس الروسي طلب إضافة اسمه إلى الوثيقة استعدادا لتقديمها إلى مؤتمر جنيف ٢ في سويسرا هذا الشهر.

وأما الورقة الأخرى، فهي خطة إيران لتشكيل حكومة لبنانية مستقرة، التي أعدّ ظريف تصورا عنها هذا الأسبوع في بيروت بعد جولة من الاجتماعات مع زعيم حزب الله حسن نصر الله، والشخصيات السياسية الرئيسية الأخرى في لبنان.

وكان على الوزيرين أن يحصلوا على موافقة الرئيس الروسي لمقترحاتهما، في تغير هادئ تشهده منطقة الشرق الأوسط، ينطلق من تمكين أمريكا وروسيا لإيران كقوة إقليمية.

## حاجة (بربع)

بقلم: سامي كاظم فرج / دليل العراق التجاري

بعد ما يقرب العامين من تداولنا العملة العراقية الحالية اخذ الصراخ من هنا وهناك بشأن حذف الاصفار عنها، فمرة يؤكد البنك المركزي بان العام (كذا) سيكون عام حذفها وبعد شهر يخرج علينا احد اعضاء اللجنة المالية النيابية ليفند ما جاء به ناطق المركزي وان العمل بالعملة (ذات الاصفار) مستمر بدواع (ما انزل الله بها من سلطان) ثم ينط احد خبراء المال ليعري من جانبه ما جاء به البرلمان وان الدواعي التي ذكرها هي صفر على الشمال وان الوضع النقدي سيستقر بمجرد حذف هذه الاصفار وان.. وان.. الخ ثم يعقب هذه التلافحات فترة صمت قد تطول أو تقصر ليتذكر احد المتحدثين عن البنك المركزي بان الاصفار ستلغى انقاسها الاخيرة وانه (اي البنك المركزي) سيدق المسمار الاخير بنعشها وهكذا يعاد المسلسل ليصر احدهم في البرلمان على أن (الاصفار) امد الله في عمرها باقية وأعمار اعدائها قصار.. و..و وعلى الرغم من سماعنا واطلاعنا من

اصحاب الشأن على الفوائد التي ستجني عن عملية حذف الاصفار هذه ولكن هذه الفوائد على ما يبدو سوف لن تعم ابناء الشعب ولكنها ستقتصر على اصحاب (البلوكات) وفق مبدأ خير (المال) ما قل ودل وعليه فان المليار دون اصفار سيكون أصغر حجما واقل وزنا فان عملية (لفظها) ستكون أسهل مما لو كانت ذات اصفار..! المهم في كل هذا يا سادتي الكرام وحسب ما يدعي جنابكم بان المواطن هو غايتكم الاولى والاخيرة في كل خطوة وكل قرار تتخذونه وسواء اتفقتم على حذف الاصفار أو اختلفتم بشأن حذفها فان المواطن ايها السادة حذف الاصفار منذ زمن دون ان يستعين بكم فلو جربتم (معاذ الله) مرة ونزلتم إلى الشارع سترون بأمر اعينكم وتسمعون ملئ اذانكم كيف يروج (تجار العرباين.. والبسطيات) لبضاعتهن.. حاجة.. بدينار.. حاجة بنص.. حاجة بربع..!!



انتهى